

عنوان البحث

الإبتكار في بيئة المشاريع

إعداد الطالب/

سالم حمدان زايد الغامدي

241002373

إشراف/

جامعة ميدأوشن

العام الدراسي:

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي هياً الأسباب ويسر البدايات وها أنا في نهاية دراستي للماجستير في تخصص إدارة المشاريع والتي لم تكن بالأمر اليسير لولا أن يسرها الله وأسأل الله أن ينفعني بهذا العلم في أمر ديني ودنياي وآخرتي

أهدي هذه الرسالة إلى القلب الحنون والنفس الطيبة والإنسانة العطوف "أمي" حبيبة قلبي وروحي

وأهدي هذه الرسالة إلى زهرة أيامي وأنس ليالي وشريكة حياتي "زوجتي"
وأهديها إلى من سكنوا فؤادي صغاري "أبنائي وبناتي"
ولا أنسى عضدي بعد الله إخواني وأخواتي

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر بعد شكر الله لجامعة ميد أوشن والقائمين عليها على إتاحة مثل هذه البرامج Online حيث ساعدتني كثيراً وكانت سبباً بعد الله في تحقيق أمنية من أمنياتي رغم إنشغالي وسفري المستمر إلا أنني أستفدت من جميع النواحي علمياً وعملياً ومصطلحات جديدة في بيئة المشاريع

الملخص

تتناول هذه الرسالة مدى أهمية الابتكار في بيئة المشاريع والدور الكبير في تعزيز ورفع الأداء وتحقيق النجاح المستدام لدى المؤسسات والمشاريع ، كما يستعرض البحث العوامل التي تسهم في خلق بيئة داعمة للابتكار، بما في ذلك الثقافة التنظيمية، ودور القيادة، كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه الابتكار في المشاريع وكيف يمكن للمؤسسات التغلب عليها من خلال استراتيجيات مدروسة.

فهرس المحتويات:

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
هـ.....	الملخص
و.....	فهرس المحتويات
1.....	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 المقدمة
3.....	1.2 مشكلة الدراسة
4.....	1.3 أسئلة الدراسة
5.....	1.4 أهمية الدراسة
6.....	1.5 أهداف الدراسة
7.....	1.6 فرضيات الدراسة
8.....	1.7 حدود الدراسة
	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
	2.1 مقدمة
	2.2 الدراسات السابقة
	2.3 الإطار النظري
و	
	الفصل الثالث : منهجية الدراسة
	3.1 مقدمة

3.2 المنهجية وطرق البحث

3.3 مجتمع البحث

3.4 حدود البحث

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

4.1 مقدمة

4.2 تحليل البيانات

4.3 النتائج

4.4 التوصيات

المراجع :

5.1 المراجع العربية

5.2 المراجع الأجنبية

الملاحق :

6.1 الإستبانة

الفصل الأول

المقدمة:

في وقتنا الحالي وفي ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تواجه المؤسسات والمشاريع تحديات كبيرة تتطلب التكيف والابتكار المستمر لتحقيق أعلى معايير النجاح والإستدامة ،

والإبتكار يعتبر عاملاً حاسماً في بيئة المشاريع ويمكن أن يحدث farkاً كبيراً في قدرة المؤسسة على المنافسة في السوق الداخلية وأيضاً العالمية،

ومن أهداف هذا البحث إستكشاف دور الابتكار في تحسين أداء المشاريع وكيفية تطبيقه بفعالية لتحقيق أهداف المشروع وتعزيز قيمة المؤسسة في ظل التحديات والمنافسة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الإعتراف الواضح والواسع بأهمية الابتكار إلا أن الصعوبات في تبني وتنفيذ الأفكار الابتكارية بفاعلية تواجه العديد من المشاريع ومن ضمن هذه الصعوبات نقص الدعم المؤسسي، مقاومة التغيير، وتحديات في تخصيص وتوفير الموارد اللازمة

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأسباب وتحديد العوامل التي تعيق فكرة الابتكار في بيئة المشاريع

ولتقديم توصيات عملية للتغلب على هذه العقبات ونجاح الابتكار

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة نبعت من الحاجة الكبيرة والماسة في بيئة المشاريع لفهم ما يؤثر على الابتكار من العوامل وكيفية تعزيز هذه العوامل لتحقيق الأداء الأمثل من خلال تقديم رؤى واستراتيجيات عملية تمكن للمؤسسات والمشاريع تحسين قدراتها الابتكارية مما يؤدي إلى تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة بالإضافة إلى ذلك ستساهم الدراسة في تقديم إطار عمل يمكن استخدامه لتقييم ودعم الابتكار مع إختلاف المشاريع

أهداف الدراسة:

أولاً: تحليل العوامل المؤثرة على الابتكار في بيئة المشاريع:
والمقصود بذلك معرفة وتحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على قدرة المشروع على الابتكار.

ثانياً: تقييم تأثير ودور الابتكار على أداء المشاريع:
ويتم ذلك بدراسة العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع من حيث الكفاءة والجودة وتحقيق الأهداف

ثالثاً: تقديم التوصيات لتعزيز الابتكار:
بحيث يتم تطوير استراتيجيات وآليات فعالة يمكن تطبيقها لتعزيز الابتكار في بيئة المشاريع.

رابعاً: إستكشاف التحديات التي تواجه الابتكار:
وذلك بتحديد العقبات والتحديات التي تعيق الابتكار واقتراح الحلول للتغلب عليها

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على الابتكار في بيئة المشاريع؟

- كيف تؤثر الثقافة التنظيمية على الابتكار؟

- ما دور القيادة والإدارة في تعزيز وتبني الابتكار؟

2. كيف يمكن قياس مدى تأثير الابتكار على أداء المشاريع؟

- ما هي المؤشرات الكمية والنوعية لقياس الابتكار؟

- كيف يمكن ربط الابتكار بتحقيق أهداف المشروع؟

3. ما هي التحديات التي تواجه الابتكار في بيئة المشاريع؟

- ما هي العقبات المؤسسية والتنظيمية التي تعيق الابتكار؟

- كيف يمكن التغلب على مقاومة التغيير داخل المؤسسات؟

4. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز الابتكار في بيئة المشاريع؟

- ما هي أفضل الممارسات لتحفيز ودعم الابتكار؟

- كيف يمكن بناء بيئة حاضنة و داعمة للابتكار داخل المشروع؟

فروض الدراسة:

1. تأثير العوامل التنظيمية على الابتكار:

- الفرضية الأولى:

وجود علاقة إيجابية بين الثقافة التنظيمية الداعمة والابتكار في بيئة المشاريع.

- الفرضية الثانية:

القيادة الفعالة التي تؤدي إلى تعزيز مستويات الابتكار داخل المشاريع.

2. قياس تأثير الابتكار على أداء المشاريع:

- الفرضية الثالثة:

الابتكار يساهم بشكل مباشر في تحسين أداء المشاريع من حيث الجودة والكفاءة.

- الفرضية الرابعة:

المشاريع التي تتبنى وتدعم الابتكار تحقق أهدافها بكفاءة أعلى مقارنة بالمشاريع التي لا تركز ولا تدعم الابتكار.

3. التحديات والعقبات التي تواجه الابتكار:

- الفرضية الخامسة:

العقبات المؤسسية مثل البيروقراطية ونقص الموارد تعيق الابتكار في بيئة المشاريع.

- الفرضية السادسة:

مقاومة التغيير من قبل الموظفين تمثل تحدياً رئيسياً أمام تبني الابتكار.

4. استراتيجيات تعزيز الابتكار:

- الفرضية السابعة:

تطبيق إستراتيجيات تشجيع وتحفيز الموظفين يزيد من رفع مستويات الابتكار في المشاريع.

- الفرضية الثامنة:

تهيئة وبناء بيئة عمل داعمة للابتكار حيث يؤدي إلى تحسين مستمر في أداء المشروع.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

-مقدمة

سنستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الابتكار في بيئة المشاريع. يساعد هذا الاستعراض على فهم السياق العام للموضوع وإبراز الفجوات البحثية التي يهدف البحث الحالي إلى معالجتها كالتالي :

-الدراسات السابقة

1. دراسة سميث وجونز (2020):

تناولت هذه الدراسة تأثير القيادة التحويلية على الابتكار في المشاريع ، وجدت الدراسة أن القيادة التي تركز على التحفيز والتطوير الشخصي للموظفين تساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار داخل المشاريع كما أشارت الدراسة إلى أهمية توفير بيئة عمل داعمة تشجع على التجربة والمخاطرة المحسوبة.

2. بحث لي وتشين (2018):

ركزت هذه الدراسة على دور التكنولوجيا في دعم الابتكار في بيئة المشاريع ،إستنتج الباحثون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة يمكن أن يحسن من قدرات المشاريع على الابتكار وتقديم حلول جديدة وفعالة.

3. دراسة غارسيا وهرنانديز (2019):

استكشفت هذه الدراسة التحديات التي تواجه الابتكار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجدت أن نقص الموارد المالية والبشرية يمثل عائقاً كبيراً أمام الابتكار كما أشارت إلى أهمية الدعم الحكومي والمؤسسي في توفير البنية التحتية اللازمة للابتكار.

4. بحث أحمد وعلي (2021):

تناول هذا البحث العلاقة بين الثقافة التنظيمية والابتكار في المشاريع، أشارت النتائج إلى أن الثقافة التنظيمية التي تشجع على التعاون والمشاركة في اتخاذ القرار تعزز من الابتكار كما أكدت الدراسة على دور التدريب والتطوير المستمر في دعم هذه الثقافة.

5. دراسة براون وويلسون (2017):

ركزت هذه الدراسة على كيفية قياس الابتكار في المشاريع، اقترح الباحثون مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية لقياس الابتكار مثل عدد الأفكار الجديدة التي تم تنفيذها ومعدل التحسين في العمليات ومدى رضا العملاء.

على الرغم من الأبحاث السابقة لا تزال هناك فجوات بحثية تحتاج إلى المزيد
من الدراسة من بين هذه الفجوات:

1. تأثير الابتكار على الأداء المالي للمشاريع:

على الرغم من الدراسات التي تناولت تأثير الابتكار على الكفاءة والجودة إلا أن هناك حاجة لدراسات تركز على العلاقة بين الابتكار والأداء المالي بشكل محدد.

2. استراتيجيات محددة لتعزيز الابتكار في مختلف الصناعات:

معظم الدراسات تركز على قطاعات معينة وهناك حاجة لفهم كيف يمكن تطبيق استراتيجيات الابتكار بفعالية في صناعات مختلفة.

3. دور الابتكار الاجتماعي:

معظم الأبحاث تركز على الابتكار التكنولوجي، في حين أن الابتكار الاجتماعي ودوره في تحسين البيئة المؤسسية والأداء العام يحتاج إلى مزيد من الاستكشاف.

-الإطار النظري

يعتمد هذا البحث على مجموعة من النظريات والمفاهيم التي توفر إطارًا نظريًا لفهم الابتكار في بيئة المشاريع ، تساعد هذه النظريات في تفسير العوامل التي تؤثر على الابتكار وكيفية تأثيره على أداء المشاريع وفيما يلي أهم المنطلقات النظرية التي يستند إليها البحث:

1. نظرية الابتكار (Innovation Theory):

- *جوزيف شومبيتر: يُعتبر أحد الرواد في مجال دراسة الابتكار، حيث عرّف الابتكار على أنه عملية إدخال تغييرات جديدة في المنتجات، الخدمات، أو العمليات الإنتاجية ويرى أن الابتكار هو القوة الدافعة الرئيسية للنمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي.

- العناصر الرئيسية:

- إدخال منتجات جديدة
- تحسين العمليات الإنتاجية
- فتح أسواق جديدة
- استخدام مواد جديدة

2. نظرية الموارد المبنية (Resource-Based View):

- *بارني (1991): تركز هذه النظرية على أهمية الموارد الفريدة التي تملكها المؤسسة لتحقيق ميزة تنافسية تشمل هذه الموارد المهارات والمعرفة والقدرات التنظيمية التي يمكن توظيفها لتعزيز الابتكار

- *العناصر الرئيسية:

- الموارد النادرة غير القابلة للتقليد
- القدرة على الاستفادة من هذه الموارد بفعالية

3. نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership Theory):

- *باس وأفوليو (1994): تركز هذه النظرية على دور القيادة في إلهام وتحفيز الموظفين لتحقيق مستويات أعلى من الأداء والابتكار وتشير القيادة التحويلية إلى القادة الذين يشجعون التفكير الإبداعي والمشاركة الفعالة.

- العناصر الرئيسية:

- التحفيز الملهم
- الاهتمام الفردي
- التشجيع الفكري
- التأثير المثالي

4. نظرية الثقافة التنظيمية (Organizational Culture Theory):

- *شاين (1992): تركز هذه النظرية على دور الثقافة التنظيمية في تشكيل سلوكيات الموظفين وتوجهاتهم نحو الابتكار، تعرّف الثقافة التنظيمية على أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والممارسات المشتركة التي توجه سلوك الأفراد في المؤسسة أو المشروع

- *العناصر الرئيسية:

- القيم المشتركة
- الممارسات اليومية
- التوجهات الاستراتيجية

5. نظرية التعلم التنظيمي (Organizational Learning Theory):

- *أرجريس وشون (1978): تركز هذه النظرية على قدرة المؤسسة على التعلم والتكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة حيث أن الابتكار يتطلب بيئة تعلم مستمرة حيث يمكن للموظفين تجربة الأفكار الجديدة واكتساب المعرفة من الأخطاء والنجاحات.

- العناصر الرئيسية:

- التعلم التكيفي
- التعلم التحويلي
- تحفيز التجربة والخطأ

تطبيق المنطلقات النظرية في الدراسة:

يستند البحث الحالي إلى هذه النظريات لفهم كيفية تعزيز الابتكار في بيئة المشاريع وتحقيق الأداء الأمثل على سبيل المثال:

■ نظرية الابتكار ونظرية الموارد المبنية:

تساعدان في تحديد الموارد والقدرات التي تحتاجها المشاريع لتحقيق الابتكار

■ نظرية القيادة التحويلية ونظرية الثقافة التنظيمية:

تقدمان إطاراً لفهم كيفية تأثير القيادة والثقافة على توجهات الابتكار

■ نظرية التعلم التنظيمي:

توضح أهمية التعلم المستمر وتبني عقلية الابتكار داخل المؤسسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة:

يستند هذا البحث على منهجية متعددة الأبعاد تهدف إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالابتكار في بيئة المشاريع ويتم استخدام أساليب بحث كمية وكيفية للحصول على نتائج شاملة وموثوقة و فيما يلي وصف مفصل لمنهجية وطرق البحث المستخدمة:

-المنهجية وطرق البحث-

1. تصميم البحث :

- المنهج المختلط (Mixed Methods Approach):

يجمع بين الأساليب الكمية والكيفية لتحقيق فهم أعمق وشامل لموضوع البحث ويتيح هذا النهج استخدام البيانات الإحصائية والتحليل النوعي لفحص الظاهرة من زوايا متعددة.

2. جمع البيانات :

- البيانات الكمية:

- الاستبيانات (Surveys): سيتم تصميم استبيان موجه لجمع البيانات من مديري المشاريع، أعضاء الفريق، والإداريين في مختلف المؤسسات ،سيتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة ومقاييس ليكرت لقياس درجة الابتكار، تأثير العوامل التنظيمية، ومستويات الأداء.

- عينة الدراسة: ستألف من 100-120 مشارك يتم اختيارهم عشوائيًا من مشاريع مختلفة في قطاعات متنوعة لضمان تمثيل شامل.

3. تحليل البيانات :

- التحليل الكمي:

- التحليل الإحصائي: سيتم استخدام برامج تحليل إحصائي لتحليل البيانات الكمية. سيتضمن التحليل الوصفي (Descriptive Statistics) لتحليل التوزيعات والتكرارات، والتحليل الاستدلالي (Inferential Statistics) لاختبار الفرضيات

- التحليل الكيفي:

- تحليل المحتوى (Content Analysis): سيتم استخدام تقنيات تحليل المحتوى لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية في البيانات الكيفية. سيتم ترميز البيانات وتصنيفها لفهم العلاقات والاتجاهات.

4. اعتبارات أخلاقية :

- الموافقة المستنيرة (Informed Consent): سيتم الحصول على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين قبل جمع البيانات وسيتم شرح أهداف البحث، حقوق المشاركين، وضمان سرية المعلومات.

- سرية البيانات (Confidentiality): سيتم الحفاظ على سرية جميع البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة. سيتم تخزين البيانات بأمان ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث.

-حدود و مجتمع البحث

إستهدف البحث :

- مديري البرامج
- مديري المشاريع
- أعضاء الفريق والإداريين
- موظفي المؤسسات والمشاريع

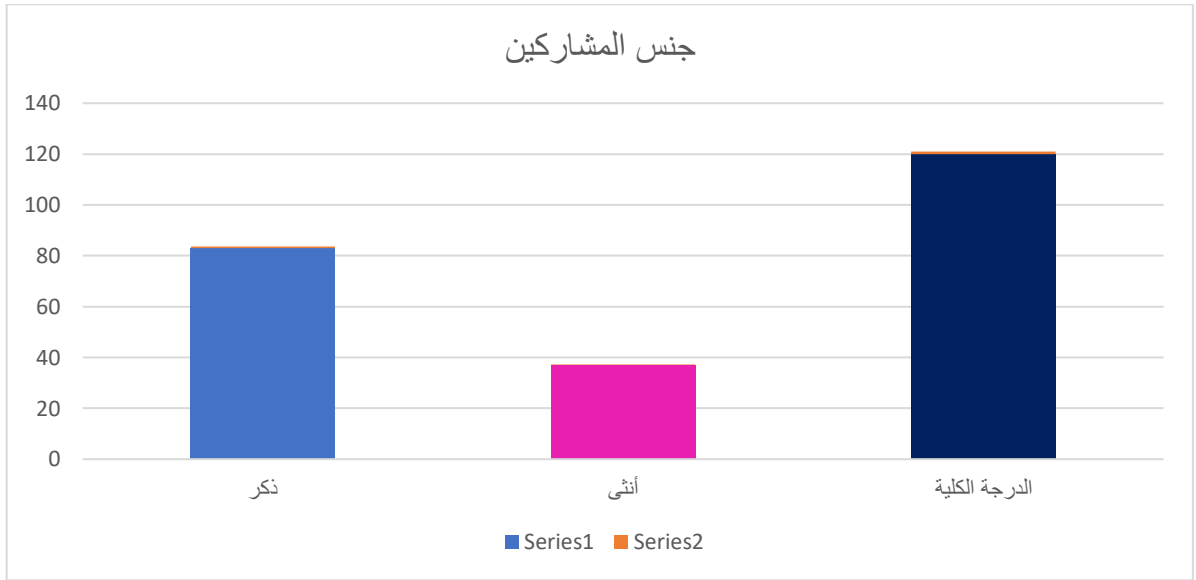
5. الجدول الزمني للبحث :

- الشهر 7: تصميم الاستبيانات والمقابلات، واختيار العينة.
- الشهر 8: جمع البيانات الكمية (الاستبيانات).
- الشهر 8: جمع البيانات الكيفية (المقابلات ودراسة الحالة).
- الشهر 9 : تحليل البيانات الكمية والكيفية.
- الشهر 10: كتابة النتائج والمناقشة، وإعداد التقرير النهائي.

خصائص عينات الدراسة :

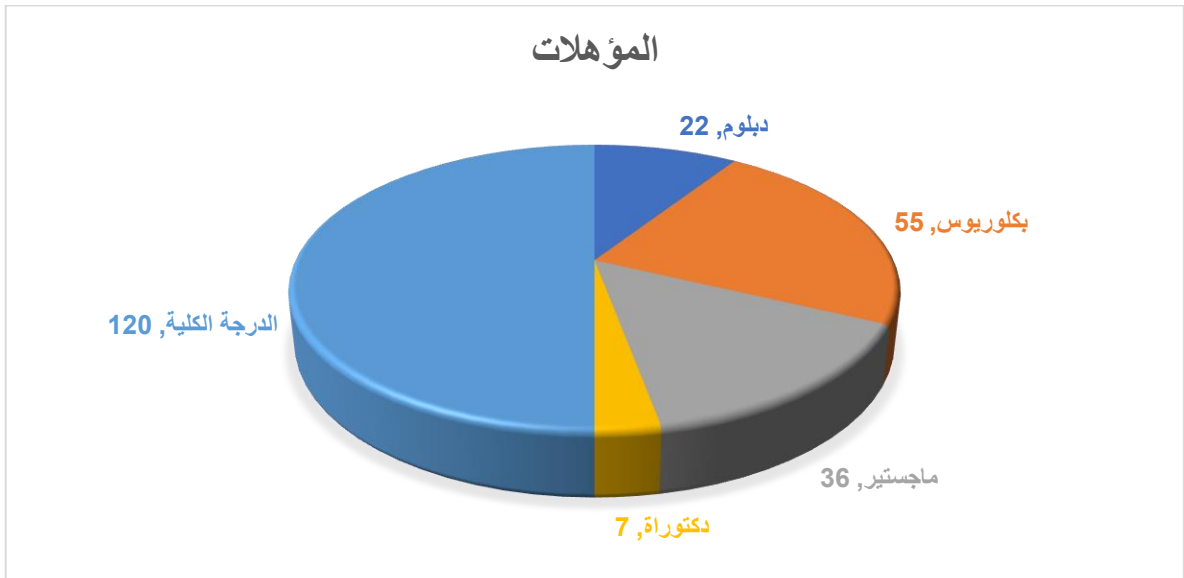
أ. توزيع أفراد عينة الدراسة

النوع	التكررات	النسبة المئوية
ذكر	83	% 69
أنثى	37	% 31
الدرجة الكلية	120	% 100

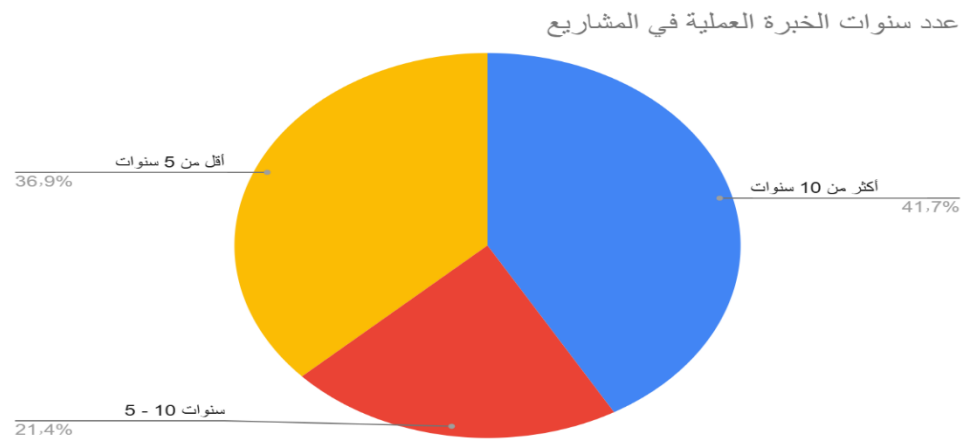


توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

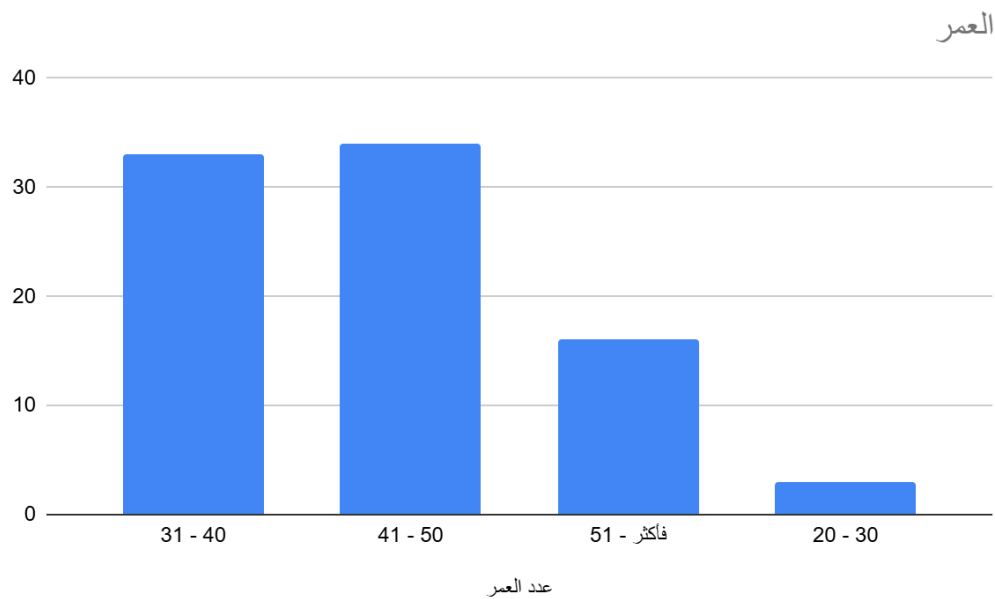
المؤهل	التكررات	النسبة المئوية
دبلوم	22	%18
بكلوريوس	55	% 46
ماجستير	36	% 30
دكتورة	7	% 6
الدرجة الكلية	120	% 100



توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العلمية في المشاريع:



توزيع أفراد العينة حسب العمر:



الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-تحليل البيانات

م	الفقرة	قياس	ضعيف	متوسط	قوي	المجموع
1	ما مدى إهتمام مؤسستك بتشجيع الابتكار	ك	44	64	12	120
		%	37%	53%	10%	100%

م	الفقرة	قياس	نعم	لا	المجموع
2	هل توجد برامج أو مبادرات رسمية لدعم الابتكار في مؤسستك؟	ك	31	89	120
		%	26%	74%	100%

م	الفقرة	قياس	التحفيز والتقدير	التواصل الداخلي	القيادة الفعالة	توفير الموارد	المجموع
3	ما هي العوامل التي تعتقد أنها تسهم في تعزيز الابتكار في بيئة المشاريع؟	ك	53	16	44	7	120
		%	44%	13%	37%	6%	100%

م	الفقرة	قياس	تدعم بشكل كبير	تدعم بشكل محدود	المجموع
4	إلى أي مدى تعتقد أن القيادة في مؤسستك تدعم الابتكار؟	ك	23	97	120
		%	19%	81%	100%

م	الفقرة	قياس	نعم	لا	المجموع
5	هل تشجع القيادة التجارب الجديدة والمخاطرة في العمل؟	ك	39	81	120
		%	33%	68%	100%

م	الفقرة	قياس	قوي	متوسط	ضعيف	المجموع
6	كيف تقيم مستوى الدعم الذي يقدمه القادة لتطوير الأفكار المبتكرة؟	ك	21	46	53	120
		%	18%	38%	44%	100%

م	الفقرة	قياس	نعم	لا	المجموع
7	هل تعتقد أن الابتكار يسهم في نجاح المشاريع؟	ك	71	49	120
		%	59%	41%	100%

م	الفقرة	قياس	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
9 8	كيف تقيم مستوى التحديات التي تواجه الابتكار في بيئة العمل لديك؟	ك	57	44	19	120
		ك	73	16	24	120
		%	48%	37%	16%	100%
		%	61%	13%	20%	100%

م	الفقرة	قياس	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
10	ما هو التأثير الرئيسي الذي لاحظته للابتكار في المشاريع؟	ك	67	32	21	120
		%	56%	27%	18%	100%

المراجع

1. تشيسبرو، هـ (2003). الابتكار المفتوح: الضرورة الجديدة للإبداع والاستفادة من التكنولوجيا. مطبعة هارفارد بيزنس ريفيو.
2. دودجسون، إم، غان، دي إم، وسالتر، أ. (2008). دور التكنولوجيا في التحول نحو الابتكار المفتوح: حالة شركة بروكتر آند جامبل. إدارة البحث والتطوير، 38(3)، 271-280.
3. تيد، جيه، بيسانت، جيه، وبافيت، ك. (2005). إدارة الابتكار: دمج التغيير التكنولوجي والسوقي والتنظيمي. جون وايلي وأولاده.
4. فان دي فين، A. H.، Polley، D. E.، Garud، R.، Venkataraman، S. (1999). رحلة الابتكار. مطبعة جامعة أكسفورد.
5. ويست، ج.، وبوجرز، م. (2014). الاستفادة من المصادر الخارجية للابتكار: مراجعة الأبحاث حول الابتكار المفتوح. مجلة إدارة ابتكار المنتجات، 31(4)، 814-831.
6. داهلاندر، إل.، وغان، دي إم (2010). ما مدى انفتاح الابتكار؟ سياسة البحث، 39(6)، 699-709.

7. لورسن، ك.، وسالتر، أ. (2006). مفتوح للابتكار: دور الانفتاح في شرح أداء الابتكار بين شركات التصنيع في المملكة المتحدة. مجلة الإدارة الاستراتيجية، 27(2)، 131-150.

8. بيسانو، جي بي، وفيرجاني، آر (2008). ما هو نوع التعاون المناسب لك؟ هارفارد بيزنس ريفيو، 86(12)، 78-86.

9. تيس، دي جي (2007). شرح القدرات الديناميكية: الطبيعة والأسس الدقيقة لأداء المؤسسة (المستدام). مجلة الإدارة الاستراتيجية، 28(13)، 1319-1350.

10. فون هيبيل، إي. (2005). ديمقراطية الابتكار. مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

إنتهى وبالله التوفيق ،،،

Midocean University

College of Management

Department of Project Management

Title in English

Innovation in the project environments

Prepared by:

Salem Hamdan Zayd ALGhamdi

Supervised by:

Midocean University

Year:2024